

توجيه للآباء المسيئين بالمعاملة مع أبنائهم؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها اسرة تعيش في اسرة بها مشاكل عديدة. وسبب هذه المشاكل جدها الذي يقوم بتحريض والدتها تحريضا مستمرا. وهذا الفعل ليس قريب بل من سنوات - [00:00:01](#) طويلة فيسبب المشكلات بين امي وابي ولا ينقطع من التحريض وقد سبب بين الابناء والبنات نوع من الانقسام. وذلك لميله للبعض دون الآخر وتحريضه امي على الطرف الذي يبغضه. كما انه لا يقبل اي كلام او نصيحة من الآخرين. حتى اصبحت الحياة صعبة جدا بسبب معاملة امه - [00:00:18](#) وابي العنيفة لنا من ضرب وقسوة كما انه يقوم بجميع الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وصيام ولكنه لا يكف لسانه عنا وعن الناس. ولا يخلو مجلسه هو وامي من الغيبة والنميمة والهمز واللمز في الآخرين - [00:00:40](#) ونحن نجلس معهم مخافة بطشهم واخيرا ما توجيهكم لجدي ولوالدي ولنا بالنسبة لهذا الامر الجواب فكان الواقع كما ذكرته السائلة فانه لا يجوز لان هذا من الاعتداء ومن الظلم ولا فرق في ذلك بين ان يظلم العبد نفسه او يظلم - [00:00:57](#) احد من الناس من قريبا او من بعيد وعليه التوبة الى الله جل وعلا وكذلك بالنظر الى اللام عليها ايضا ان تتقي الله جل وعلا وان تراقبه وامر ثالث وهو انه لا يجوز - [00:01:31](#) الجلوس في حالة ما اذا تعذر قبوله بتغيير هذه السيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اه هل من كلمة لوالدي الذي يقوم بمحاولة خدمته والعمل على ما يرضيه والصبر عليه ولكنه لا يكف اساءته عنه والاعتداء عليه - [00:01:59](#) مخافة ان يفرق بينه وبين زوجته. هل يأثم والدي في تسهيل الامور له الجواب الولد في معاملته لوالده يعامله بالتي هي احسن يقول الله جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:02:26](#) وصاحبهما في الدنيا معروفا فالولد لا يطيع والده في معصية الله جل وعلا اما بالنظر الى مقابلة اساءة الوالد للولد يقابلها الولد بالاحسان الى والده هذا هو الامر المشروع فوالده عليه اثم - [00:02:55](#) ما يحصل منه من الاذى والولد يكون مأجورا على ما يقدمه من عمل صالح لوالده وبالله التوفيق - [00:03:32](#)